

لسان العرب

(دَحَصَ) دَحَصَ يَدْحَصُ أَسْرَعَ الْأَزْهَرِي وَدَحَصَتِ الذَّبِيحَةُ بِرَجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّابِحِ إِذَا فَحَصَتْ وَارْتَكَحَتْ قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ رَغَا فَوَقَّهْمُ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاخَصُ بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَابْ وَسَلَّيْبُ يُقَالُ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَ قَوْمَ ثَمُودَ حِينَ عَقَرُوا النَّاقَةَ فَرَغَا سَقَبُهَا وَجَعَلَهُ سَقَبَ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ لَمَّا عُقِرَتْ أُمُّهُ وَالِدَاخَصُ الَّذِي يَبْحَثُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ كَالْمَذْبُوحِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَحَصَتِ الشَّاةُ تَدْحَصُ بِرَجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ وَنَحْوُهُ وَكَذَلِكَ إِنْ مَاتَ مِنْ غَرَقٍ وَلَمْ يُذْذَبِحْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ وَلَمْ يَبْقَ فِي الْقَيْنَانِ إِلَّا فَاحِصٌ مُجَرَّنٌ نَثِمٌ أَوْ دَاخِصٌ مُتَجَرَّرٌ جِمٌّ وَالذَّحْصُ إِثَارَةُ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلَ يَدْحَصُ الْأَرْضَ بِعَقَبَيْهِ أَيْ يَفْحَصُ وَيَبْذَحُ وَيُحَرِّكُ التُّرَابَ